
حكايات علي بابا
علي بابا
والإمـــارة
ينابيع




# علي بابا
# و
# الإمارة

تأليف/ عيد صلاح

رسوم / محمود نصر

جرافيك/ عبير صبحي البحيري






صلاح، عيد.

علي بابا والإمارة

تأليف / عيد صلاح. ـــ (الجيزة: شركة ينابيع،

2010 ) .

ص ؛ سم .ـــ (حكايات علي بابا)

تدمك 3 034 498 977 978

١– قصص الأطفال

٢– القصص العربية

أ– العنوان: 11ش الطوبجي–الدقي–الجيزة

رقم الإيداع: 21431/2010



كَانْ يَا مَا كَانْ يَا سَادَةْ، يَا كِرَامْ، كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ فَقِيرٌ يُدْعَى "عَلِي بَابَا" يَمْلِكُ مَسْكَنًا حَقِيرًا فِي أَطْرَافِ الْمَدِينَةِ، وَلَهُ عَدَدٌ مِنَ الأَوْلادِ الصِّغَارِ، يُعَانُونَ الْفَقْرَ وَالْحَاجَةَ. وَذَاتَ يَوْمٍ حَدَثَ حَدَثًا خَطِيرًا فِي قَصْرِ الأمِيرِ، الَّذِي أَصَابَهُ الزُّعْرُ، وَالْفَزَعُ، حِينَمَا أَخْبَرَهُ قَائِدُ حَرَسِهِ الْخَاصُّ بِأَنَّ هُنَاكَ مُؤَامَرَةً لِلتَّخَلُّصِ مِنْهُ، دَبَّرَهَا أَعْدَاؤُهُ، وَدَسُّوا فِي الْقَصْرِ مَنْ يَقُومُ بِهَا، وَأَمَدُّوهُمْ بِالْمَالِ وَالسِّلاَحِ إلاَّ أَنَّ هَؤُلاَءِ الأَعْدَاءَ غَيْرُ مَعْرُوفِينَ لَهُ عَلَى وَجْهِ التَّحْدِيدِ.



فَهَاجَ الأَمِيرُ .. وَأَعْلَنَ عَنْ غَضَبِهِ الشَّدِيدِ عَلَى قَائِدِ حَرَسِهِ.. لأَنَّهُ لَمْ يَتَمَكَّنْ مِنْ تَحْدِيدِ هَؤُلاَءِ الأَعْدَاءِ، وَاسْتَدْعَى الْوَزِيرَ؛ يَسْأَلُهُ الْمَشُورَةَ وَالتَّدْبِيرَ. فَمَا كَانَ مِنَ الْوَزِيرِ إِلاَّ أَنْ حَاوَلَ تَهْدِئَةَ الأَمِيرِ، وَلَكِنِ الأَمِيرُ مَا هَدَأَ وَقَالَ: كَيْفَ أَهْدَأُ؟ وَأَعْدَائِي فِي قَصْرِي يُدَبِّرُونَ لِقَتْلِي وَلاَ أَعْلَمُهُمْ.

فَأَجَابَهُ الْوَزِيرُ: طَالَمَا هُمْ فِي الْقَصْرِ إِذًا هُمْ فِي قَبْضَتِنَا.



فَسَأَلَهُ الأَمِيرُ كَيْفَ ذَلِكَ؟ فَأَخْبَرَهُ الْوَزِيرُ: بِأَنَّهُ يُمْكِنُ لِلأَمِيرِ أَنْ يَرْحَلَ مِنَ الْقَصْرِ إِلَى مَكَانٍ آمِنَ عَلَى أَنْ يَحُلَّ مَحَلَّهُ آخَرُ. فَإِذَا قَامَ هَؤُلاءِ الأَعْدَاءُ بِتَنْفِيذِ خُطَّتِهِمْ تَمَكَّنَ جُنُودُ الأَمِيرِ مِنَ الْقَبْضِ عَلَيْهِمْ، وَيَكُونُ الأَمِيرُ بِذَلِكَ بَعِيدًا عَنْ أَيِّ خَطَرٍ. فَسَأَلَهُ الأَمِيرُ وَمَنْ يَحُلُّ مَكَانِي؟

فَأَجَابَهُ الْوَزِيرُ: يَنْبَغِي أَنْ يَحُلَّ مَكَانَكَ شَبِيهٌ لَكَ حَتَّى لا يَشُكَّ أَحَدٌ فِي الأَمْرِ.



فَسَعِدَ الأَمِيرُ بِتِلْكَ الْفِكْرَةِ، وَطَلَبَ مِنَ الْوَزِيرِ سُرْعَةَ الْبَحْثِ عَنْ هَذَا الشَّخْصِ، وَخَرَجَ الأَمِيرُ إِلَى مَكَانٍ آمِنٍ بَعِيدٍ عَنِ الْقَصْرِ، بَيْنَمَا خَرَجَ الْوَزِيرُ مُتَخَفِّيًا يَبْحَثُ فِي أَنْحَاءِ الإِمَارَةِ عَنِ الشَّبِيهِ.

وَذَاتَ يَوْمٍ الْتَقَى الْوَزِيرُ بِـ" عَلِي بَابَا " وَوَلَدِهِ فِي السُّوقِ؛ فَاسْتَوْقَفَهُ، وَسَأَلَهُ: مَاذَا تَفْعَلُ هُنَا؟ ( وَكَانَ "عَلِي بَابَا" شَدِيدَ الشَّبَهِ بِالأَمِيرِ)، فَأَجَابَهُ "عَلِي بَابَا " إِنَّمَا جِئْتُ إِلَى السُّوقِ لِكَي أَبِيعَ حِمَارِي، وَأُنْفِقَ بِثَمَنِهِ عَلَى أَوْلَادِي الصِّغَارِ.



فَعَرَضَ عَلَيْهِ الْوَزِيرُ أنْ يَعْمَلَ مَعَهُ عَلَى أنْ يُعْطِيَهُ مَالاً كَثِيرًا فَوَافَقَ "عَلِي بَابَا" عَلَى الْفَوْرِ فَأخْرَجَ الْوَزِيرُ كِيسًا مَلِيئًا بِالنُّقُودِ عَلَى أنْ يَذْهَبَ مَعَهُ الآنَ، فَمَا كَانَ مِنْ "عَلِي بَابَا" إلاَّ أنَّهُ أعْطَى الْمَالَ لِوَلَدِهِ، وَطَلَبَ مِنْهُ أنْ يَعُودَ إلَى الْبَيْتِ، وَيُطْعِمَ إخْوَتَهُ حَتَّى يَعُودَ مِنْ سَفَرِهِ،وَ سَافَرَ "عَلِي بَابَا" مَعَ الْوَزِيرِ، وَوَصَلَ إلَى قَصْرٍ كَبِيرٍ.



فَسَأَلَهُ "عَلِي بَابَا" عَنْ طَبِيعَةِ عَمَلِه، فَأَخْبَرَهُ بِأَنَّهُ سَوْفَ يَقُومُ مَقَامَ الأَمِيرِ؛ فَانْدَهَشَ "عَلِي بَابَا" وَظَنَّ أَنَّهُ يَسْخَرُ مِنْهُ فَأَدْرَكَ الْوَزِيرُ الأَمْرَ، فَشَرَحَ لِـ "عَلِي بَابَا" الْحِكَايَةَ فَأَحَسَّ " عَلِي بَابَا " بِالْخَطَرِ فَطَمْأَنَهُ الْوَزِيرُ، وَأَخْبَرَهُ بِأَنَّ الْجُنُودَ سَيَكُونُونَ فِي خِدْمَتِه، وَسَوْفَ يُحَافِظُونَ عَلَى حَيَاته حَتَّى يَتَمَكَّنُوا مِنَ الْقَبْضِ عَلَى أَعْدَاءِ الأَمِيرِ.



وَمَضَتْ عِدَّةُ أَيَّامٍ، وَاتَّفَقَ أَعْدَاءُ الأَمِيرِ مَعَ طَاهِي الْقَصْرِ أَنْ يَدُسَّ لَهُ السُّمَّ فِي الطَّعَامِ، وَبِالْفِعْلِ قَامَ بِذَلِكَ، وَقَدَّمَ الطَّعَامَ إِلَى " عَلِي بَابَا " وَقَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ شَعَرَ بِأَلَمٍ شَدِيدٍ فِي مَعِدَتِهِ؛ فَامْتَنَعَ عَنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ، وَنَجَا مِنْ تِلْكَ الْمُؤَامَرَةِ، وَرَدَّ الطَّعَامَ، وَلَمْ يَشْعُرْ بِحَقِيقَةِ الأَمْرِ أَيُّ إِنْسَانٍ.



تَحيَّرَ الأعْداءُ، فَكُلَّمَا دبَّروا مُؤَامَرَةً لِلْقَضَاءِ عَلَى "عَلِي بَابَا" تَفْشَلُ مِمَّا جَعَلَهُمْ يَفْقِدُونَ صَبْرَهُمْ، وَأعْصَابَهُمْ، وَأصرُّوا عَلَى التَّخلُّصِ مِنْهُ فِي أسْرَعِ وَقْت، فَمَا وَجَدُوا وَسِيلَةً لِلْقَضَاءِ عَلَيْه أسْرَعَ مِنْ أنْ يَدُسُّوا لَهُ السُّمَّ فِي الشَّرَاب، وَكَانُوا يَعْلَمُونَ حُبَّ الأمِيرِ لِعَصِيرِ الْفَوَاكِهِ، فَأعَدَّ السَّاقِي عَصِيرَ الْفَوَاكِهِ، وَدَسَّ فِيهِ السُّمَّ، وَقَدَّمَهُ إلَى "عَلِي بَابَا"



فَلَمَّا أَخَذَهُ لِيَشْرَبَهُ رَأى نَمْلَةً صَغِيرَةً قَدْ سَقَطَتْ فِي الْكَأسِ، فَأَبَتْ نَفْسُهُ الشَّرَابَ، وَأَمَرَ السَّاقِي أَنْ يَشْرَبَهُ جَزَاءً لَهُ عَلَى عَدَمِ إجَادَتِهِ لِعَمَلِهِ. فَتَلَعْثَمَ السَّاقِي، وَارْتَبَكَ فَشَكَّ الْوَزِيرُ فِي أَمْرِهِ. فَاسْتَدْعَى الْحُرَّاسَ عَلَى الْفَوْرِ، فَقَبَضُوا عَلَى السَّاقِي الَّذِي اعْتَرَفَ بِالْمُؤَامَرَةِ، وَبِمَنْ خَطَّطَ لَهَا.



فَتَمَّ الْقَبْضُ عَلَى الْمُتَآمِرِينَ، وَعَادَ الأَمِيرُ إِلَى الْقَصْرِ فَشَكَرَ "عَلِي بَابَا" وَأَعْطَاهُ مِنَ الأَمْوَالِ، وَالْهَدَايَا الْكَثِيرَ، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَعْمَلَ فِي قَصْرِهِ لَكِنَّهُ اسْتَأْذَنَ الأَمِيرَ فِي الْعَوْدَةِ إِلَى بَيْتِهِ الصَّغِيرِ حَيْثُ أَوْلادُهُ، فَأَذِنَ لَهُ، وَعَادَ "عَلِي بَابَا" إِلَى أَوْلادِهِ، وَمَعَهُ الْهَدَايَا، وَالأَمْوَالُ، وَعَادَ سَالِمًا يَقُولُ: مَنْ سَلِمَتْ سَرِيرَتُهُ طَابَتْ دُنْيَاهُ وَآخِرَتُهُ .